رؤية مقترحة لدور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي

إعـــــداد

الطالبة/ أقسام عاشور محمد محمد

معلمة رياض أطفال بإدارة أسوان التعليمية

إشراف

أ.د/ سعيد اسماعيل القاضي

أستاذ أصول التربية المتفرغ والعميد الأسبق

كلية التربية – جامعة أسوان

د/ منى عرفه حامد عمر

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية

رؤية مقترحة لدور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة

في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي

أ.د/ سعيد اسماعيل القاضي د/ منى عرفه حامد عمر أ/ أقسام عاشور محمد محمد

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يمثل التخطيط الجيد الركيزة الأساسية لنجاح أي مشروع من المشروعات أو أي مؤسسة من المؤسسات كبرت أو صغرت، بل حتى النجاح في أي مهمة من المهمات يقتضي التخطيط المسبق للقيام بها وإعداد العدة اللازمة لإنجازها، وبقدر جودة ودقة ذلك التخطيط بقدر أداء تلك المهمة بالدقة والجودة المطلوبين.

وتساهم المشروعات الريادية مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية في مختلف البلدان, وقد أولت الدول والمؤسسات الدولية أهمية خاصة لريادة الأعمال خصوصاً بين الشباب باعتبارها مدخلا مهما للتخفيف من معدلات البطالة العالمية ومجالاً خصباً لإنشاء المشروعات وتحقيق الابتكارات.[١]

ويكمن إدراك الجامعات لمصدر نجاحها وسر بقائها في مدى استثمارها الصحيح لطاقاتها الفكرية بالشكل الذى يعزز ويعمل على صيانتها ويضمن المحافظة عليها، الأمر الذى أدى إلى حتمية وجود إدارة واهتمام لرأس المال الفكري والمتمثل في طلابها، فالقدرات العالية أصبحت من أهم عوامل التفوق والتميز التنافسي في الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة، فكل الابداعات تبدأ بالأفكار الخلاقة، كما أن عملية بناء قاعدة فكرية تمثل التزاماً

---

(١) سمير أبومدالله ومازن العجلة، "ريادة الأعمال في فلسطين(الخصائص والتحديات)"، **مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين: الجامعة الإسلامية، غزة،٢٤-٢٥أبريل ٢٠١٢م**، كلية التجارة,٢٠١٢م ، ص٢٤٣.

كبيراً للإدارة العليا في الجامعات فهي تتطلب وقتا وموارد مادية ومالية، كما تتطلب تنظيم وهندسة جديدة لمختلف الأنشطة والعمليات.(٢)

ونظراً للتقدم التكنولوجي وظهور العولمة والخصخصة التي لها تأثير كبير فى بيئة الأعمال، بالإضافة إلى التنافسية في المنظمات المحلية والدولية والعالمية، فقد حظى موضوع، "تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات" باهتمام متزايد على المستوى العالمي، وذلك للدور الذى تؤديه ريادة الأعمال في مواكبة التطورات والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية في مختلف البلدان، ولما لها من ضرورة قصوى فهى تمكن المجتمعات من الأخذ بزمام الأمور وتولد لديهم روح المبادرة، إذ تعمل ثقافة ريادة الأعمال كآلية للتغيير والتطوير والتجديد الاستراتيجي، وتعتبر أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المتعلقة باستخدام أفضل الموارد المتاحة للوصول إلى إنتاج المنتج أو الخدمة الجديدة.(٣)

مشكلة الدراسة:

يمثل التخطيط الاستراتيجي لريادة الأعمال خطوة أساسية في برنامج الإصلاح في مصر حيث أنه يعنى محاولة التبصر بالمستقبل ووضع أهداف تحدد مسارات مستقبلية بالإضافة إلى تحديد العمليات والأنشطة اللازمة لتحقيق ذلك.(٤)

وتواجه الحكومة المصرية تحديات خطيرة منذ عام ٢٠١٢م ، نظراً لحاجة النمو الاقتصادي إلى مالا يقل عن ٨٥٠٠٠٠ فرصة عمل جديدة كل عام لمواجهة الأعداد المتزايدة من الشباب الذين ينضمون إلى سوق العمل، بل يتطلب أن يكون عدد فرص العمل أكثر من ذلك لإتاحة فرص عمل للأشخاص الذين يعانون بالفعل من البطالة، فالتخطيط

---

(٢) حامد كريم الحدراوي،" الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مقهوم رأس المال الفكري"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**، الكوفة، بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد العدد(٢٧)، ٢٠١٣م، ص ٨٥ .

(٣) راشد محمد الحمالي وهشام يوسف العربي،" واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مصر، العدد(٧٦)، ٢٠١٦م، ص٣٨٧.

(٤) نادية العارف، **مرجع سابق**, ص٤٨-٤٩.

الاستراتيجي لريادة الأعمال يساعد على حل تلك المشكلات من خلال إيجاد الفرص الاستراتيجية المناسبة في المجتمع.(٥)

وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة محاولةً وضع رؤية مقترحة لدور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي، دراسة وصفية تحليلية لواقع دور المناهج في الجامعات ومدى تبنيها لثقافة ريادة الأعمال، للوصول إلى الأهداف المنشودة، من خلال استراتيجية تعتمد على أحدث نظم التخطيط الاستراتيجي.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

١- لماذا ريادة الأعمال في الجامعات؟
٢- ما مبررات الأخذ بالتخطيط الاستراتيجي لريادة الأعمال في الجامعات؟
٣- ما دور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات؟
٤- ما واقع دور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات؟
٥- ما الرؤية الاستراتيجية المقترحة لدور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

١- الوقوف على الأسس الفلسفية لريادة الأعمال.
٢- تعرف الإطار المفاهيمي للتخطيط الاستراتيجي لريادة الأعمال في الجامعات.

---

(٥) أحمد غنيمي مهناوي،" دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في اكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، الرياض، العدد(٥٢)، أغسطس٢٠١٤م، ص٢١.

(*) ارجع إلي ملحق رقم (١).

٣- تعرف دور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة –دراسة نظرية.

٤- تعرف واقع دور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة.

٥- تقديم استراتيجية كرؤية مقترحة لدور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذى يهتم بتحليل الواقع تشخيصاً وتفسيراً واستخلاصاً للنتائج كما أن له تطلعاته وتنبؤاته المستقبلية استشرافاً للمستقبل.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة للتعرف على واقع دور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال بالجامعات المصرية وأهم البرامج والأنشطة الريادية فيها.

مصطلحات الدراسة:

- **التخطيط الاستراتيجي:**

يعرفه مارتن بترسن (Martin, Btrsone) بأنه عملية مدركة تتمكن من خلالها المؤسسة من أن تدرك أو تحدد وضعها الحالي والمستقبلي المتوقع ثم تطور أو تنمى بعد ذلك الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات ، بغية اختيار وتنفيذ إحداها أو بعض منها.[٦]

ويعرف التخطيط الاستراتيجي بأنه مدخل إداري منظم لإطلاق طاقات المؤسسة أو المنظمة لتحقيق إنجازات استراتيجية طبقا للأولويات التي تحددها الإدارة.[٧]

---

(٦) بيومي محمد ضحاوي ورضا إبراهيم المليجي، **التخطيط الاستراتيجي في التعليم**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١، ص٩٩.

(٧) أفراح محمد محسن، **التخطيط الاستراتيجي لتطوير الإشراف التربوي**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٩، ٨٢.

- **ريادة الأعمال:**

اختلف الباحثون فى تعريفهم لريادة الأعمال وتحديد مفهومها فقد عرف Daftm عام ٢٠١٠م الريادة بأنها عملية بدء عمل تجارى وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر.[٨]

يقدم قاموس اكسفورد تعريفاً لرائد الأعمال على أنه هو الذى ينظم ويدير ويتوقع المخاطر في النشاط التجاري أو في الشركات.[٩]

وترى الدراسة أن ريادة الأعمال هي: استثمار غير مسبوق للطاقات والإمكانيات المادية والبشرية وبما يتوافق مع احتياجات المجتمع ومتطلباته مع الأخذ في الاعتبار المخاطر وكيفية تجنبها أو التغلب عليها للوصول بالمؤسسة إلى تحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

- **ثقافة**

عرف تايلور الثقافة بمعناها العام بأنها: ذلك الكل الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والأعراف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع.[١٠]

ثقافة ريادة الأعمال: هي الثقافة التي تكافئ المبادرات والابتكارات الفردية والجماعية عبر الإتاحة للأفراد لتحقيق أرباح من خلال أنشطة لكل مواطنيها.[١١]

---

(٨) أحمد غنيمي مهناوي، **مرجع سابق**، ص٢١.

(٩) سمير أبومدالله ومازن العجلة، **مرجع سابق**، ص٣.

(١٠) طيب العيادي،" الثقافة بين التأصيل الأنثربولوجي والتعاطي السوسيولوجي لبناء المفهوم"، **مجلة نقد وتنوير**، **الجزائر** العدد(١٢)،٢٠١٥،ص١١٧.

(١١) سامي الأخضر الدبوسي،"رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**, المركز القومي للبحوث، فلسطين، العدد(٨)، ٢٠١٧،ص٢٣.

الإطار النظري للدراسة

لماذا ريادة الأعمال في الجامعات؟:

تواجه الجامعات اليوم ضغوطا تنافسية قوية تفرض عليها اتباع استراتيجيات ريادية لاكتساب مزايا تنافسية وتحويل مدخلاتها المتنوعة بكامل جوانبها البشرية والمادية والمالية، بغرض تحسين مخرجاتها من طلاب وأنظمة وثقافات وفعاليات بيئية وبحوث أساسية وتطبيقية لتعطي مخرجات ريادية بهدف التحسين للوضعية التنافسية، خاصة أنها تتعرض إلى تحديات كبيرة تدفعها إلى التغيير المستمر.(١٢)

وعليه يمكن القول أن الهدف الرئيسي من ريادة الأعمال في الجامعات هو خلق جيل جديد من الرواد والمبدعين في مجال الأعمال وغيره من المجالات الأخرى في المجتمع، يقدمون انتاجاً في شكل منتج، أو خدمة، أو عملية، أو مدخل جديد في الأعمال، أو مشروع جديد، أو اختراعاً، أو اكتشافاً، ومساعدة الطلاب على بناء تصور أفضل للمستقبل.(١٣)

إن اختلاف التوازن بين مخرجات التعليم الجامعي وبين احتياجات سوق العمل ينتج عنه بقاء خريجي الجامعات بدون عمل، وتصبح فئة كبيرة من الشباب القادرين على العمل والعطاء يمثلون عبئاً على الموارد مما يساهم في زيادة نسبة البطالة في المجتمع، مما يجعل

---

(١٢) إيمان جمعة محمد عبدالوهاب، " مسارات التحول بمؤسسات التعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية"، دراسة استشرافية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، المجلد الثاني، العدد الأول, ٢٠١٨.ص٦.

(١٣) عصام سيد أحمد السعيد، " التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد(١٨)، يوليو٢٠١٥، ص١٤٥ .

أسباب المشكلة تتوزع على عدد من القطاعات يأتي التعليم العالي على وجه التحديد في مقدمتها.[١٤]

أصبحت الجامعات مطالبة بالتركيز على تنمية القيم الريادية لدى الطلاب من خلال ما توفره من ثقافة واعية عن ريادة الأعمال وما تتطلبه الشخصية الريادية من خصائص وسمات، وكل ما يحتاج إليه الخريجين في مجال ريادة الأعمال، حتى تسهم بشكل فعال في التنمية الاقتصادية في المجتمع، ويكون لديها القدرة على المنافسة العالمية ومجاراة التغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا.

مبررات الأخذ بالتخطيط الاستراتيجي لريادة الأعمال في الجامعات:

لقد فتحت ثورة المعلومات الحديثة والمعرفة والاتصالات الهائلة الباب أمام ما يسمى بمجتمع المعرفة، لذا يعد التخطيط الاستراتيجي ضرورة وليست ترفاً نظراً لأنه يؤدى إلى الكفاءة في الأداء وهذا ما تجمع عليه كل الشركات العالمية التي تستخدم التخطيط الاستراتيجي.

وتجدر الإشارة إلى وجود عدد من المبررات الداعية للأخذ بالتخطيط الاستراتيجي، ومن أبرزها ما يلى:

- اكتشاف أخطاء في عمل المؤسسة، وتتمثل هذه الأخطاء في عدم الوصول إلى نتائج متطابقة مع الأهداف الموضوعة، ويستخدم تعبير نتائج متطابقة، للدلالة على ما تم تحقيقه قياساً بالأهداف الموضوعية.
- اختزال الفجوة بين نتائج أداء المؤسسة والتوقعات أو بين المؤسسة والمؤسسات المنافسة.
- مساعدة المؤسسة على تخصيص أى توزيع للموارد المتاحة وتحديد طرق استخدامه.
- مساعدة المؤسسة على توقع التغيرات في البيئة المحيطة بها وكيفية التأقلم معها.
- رفع وعي وحساسية المديرين لرياح التغيير والتهديدات والفرص المحيطة.[١٥]

---

(١٤) معجب بن عثمان الزهراني،" ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠"، **مجلة العلوم التربوية**، مجلد(٣٠)، العدد(٣)، ٢٠١٨،ص٤٢٩.

- تقديم المنطق السليم في تقييم الموازنات التي يقدمها المديرين.
- مضاعفة استخدام الطرق العلمية في استشعار المستقبل.
- تعظيم الاستفادة القصوى من موارد التعليم البشرية والمادية لتحقيق الأهداف.
- تطوير نظم تعليم وتعلم جديدة، تركز على التنمية الشاملة لأبناء المجتمع دون فصل بين مراحل التعليم وأنواعه.
- توثيق علاقات التداخل والتكامل بين المركزية واللامركزية في خطط التعليم حتى تتعاظم المكاسب وتتنوع.
- فتح المجال واسعاً للمشاركة المجتمعية في دعم التعليم سواء للاستفادة من مشاركة القطاع الخاص في التعليم أو المشاركة المجتمعية المحلية ومنظمات المجتمع المدني.[١٦]
- مواجهة قلة التوازن بين العرض والطلب ويتمثل ذلك في زيادة عدد الخريجين في مجالات لا يتطلبها سوق العمل وندرتهم في أماكن أخرى يكون المجتمع في أمس الحاجة إليها.
- علاج القصور في عملية انتقاء الطلاب ويتمثل في زيادة الضغط على مؤسسات التعليم العالي، الأمر الذي أدى إلى عدم التأثير المباشر للتعليم في تكوين الطلاب وإعدادهم الإعداد المناسب.
- وضع إطار عام لتحديد التوجهات المستقبلية نحو ريادة الأعمال في الجامعات.[١٧]

([١٥]) نادية العارف ، **الإدارة الاستراتيجية إدارة الألفية الثالثة**، الإسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠٠٠، ص٢١ .

([١٦]) بيومي محمد ضحاوي ورضا إبراهيم المليجي، **التخطيط الاستراتيجي في التعليم،- رؤية مستقبلية ونماذج تطبيقية**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١، ص٦٤.

([١٧]) فاطمة فرحات عبدالمجيد، "الخطة الاستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي(دراسة تحليلية نقدية) "، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١١، ص٤٨-٤٩.

- رفع المستوى المهاري للخريجين، نظراً لحاجة المجتمع إلى الأيدي العاملة المدربة على التعامل مع التكنولوجيا، حيث انعدام الربط بين التعليم الجامعي وسوق العمل، مع وجود نظم تعليمية قاصرة على الأساليب التقليدية ولا تتفق مع التغيرات العالمية.

دور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب:

من أهم ما يصاحب التغير في بيئة التعليم الجامعي تركيز محتوى المنهج والمقررات على إكساب الطالب مفاتيح التعامل مع المعرفة الريادية، وذلك من خلال تنمية مهارات البحث العلمي والوصول إلى المعلومات وتنظيمها وتوظيفها والتعمق في العلاقات البيئية في مجالات المعرفة الريادية المختلفة، مع التركيز على إكساب الطالب أساليب التعليم المعاصرة وخاصة الأنماط التي تشكل دعامات المعرفة الريادية وذلك لتوسيع معرفتهم وزيادة مهاراتهم وقدراتهم وخصائصهم الريادية.[١٨]

كما يمكن إضافة بعض المقررات الدراسية الجديدة في الجامعات حتى تدرس لجميع الطلاب بغض النظر عن تخصصاتهم، ومن هذه المقررات:

أ- الريادة والعمل الحر.

ب- أخلاقيات العمل.

ج- مهارات البحث عن عمل.

د- علم المنطق.

هـ- التخاطب باللغة العربية.

ويمكن للجامعة أن تقدم مناهج دراسية في ريادة الأعمال لها مجموعة من الخصائص تتلخص فيما يلي:[١٩]

- تقديم مقررات دراسية تهتم بتأصيل ثقافة ريادة الأعمال.
- تحفيز الطلاب نحو إجراء بحوث ومشروعات طلابية عن ثقافة ريادة الأعمال.

([١٨]) إيمان جمعة محمد عبدالوهاب، **مرجع سابق**، ص٦٦-٧٢.

([١٩]) منذر المصري وآخرون، **مرجع سابق**، ص٣٠.

- وضع خطة تدريبية للطلاب وتصميم حقائب تدريبية يتم تنفيذها خلال السنة الدراسية.
- يتضمن المقرر الدراسي ثقل الجانب النظري في مجال ريادة الأعمال.
- يتضمن المقرر الدراسي توعية الطلاب على بعض المهارات الفنية.
- تعمل المقررات على تنمية الجدارات وتفجير الطاقات.
- تغرس المقررات الريادية مفاهيم المبادرة ووسائل تحويل الفرص إلى مشروعات.
- تنمي المقررات مهارات الاتصال وإجراء المفاوضات الشفهية والمكتوبة عند الطلاب.

معوقات قيام المناهج بدورها في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب:[٢٠]

- المقررات والمناهج الدراسية التي تركز على ريادة الأعمال في بعض الجامعات لم تظهر نمطاً واحداً متناسقاً، فقد اتجهت هذه المقررات إلى التركيز على المجالات الإدارية التقليدية في بعض الجامعات مثل(التسويق–التمويل–الإنتاج–الأفراد)، في حين اتجهت إلى التخصص الدقيق في الجامعات الأخرى مثل(إدارة البنوك– إدارة الاستثمار–إدارة البورصات والأسواق المالية).
- شهدت الجامعات تغييراً نحو تقديم برامج تعليم ريادة الأعمال خلال هذه الفترة ولكن غير جوهري، فلا يتناول العديد من الجوانب الهامة التي تكسب رائد الأعمال المهارات الريادية اللازمة.

(٢٠) عمرو علاء الدين زيدان، العربية، " دراسة ممتدة لمقررات وبرامج تعليم ريادة الأعمال في الخطط الدراسية لإدارة الأعمال في المنطقة العربية"، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣، ص٢٥١–٢٥٢.

الإطار الميداني للدراسة

واقع دور المناهج في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.

جدول (٧)

يبين استجابات عينة الدراسة ودلالتها الإحصائية لعبارات المحور الثاني

م	العبارة	درجة التوفر						الوزن النسبي (و)	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة م . د
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
١	تعمل المقررات الدراسية على تنمية مهارات ريادة الأعمال وروح المبادرة.	٥١	٢٣,٣٩	٨٨	٤٠,٣٧	٧٩	٣٦,٢٤	٠,٦٢	٣	٧٧,٦٧	٠,٠٠١
٢	تقدم مقررات دراسية تهتم بتأصيل ثقافة ريادة الأعمال.	٤٥	٢٠,٦٤	٨٣	٣٨,٠٧	٩٠	٤١,٢٨	٠,٦٠	٤	٨٣,٦٧	٠,٠٠١
٣	تدرب الطلاب من خلال حقائب تدريبية معدة يتم تنفيذها في مجال ريادة الأعمال.	٣٣	١٥,١٤	٨٠	٣٦,٧٠	١٠٤	٤٧,٧١	٠,٥٦	٥	١٠٢,٧	٠,٠٠١
٤	يتضمن المقرر الدراسي تنظيم مسابقة للمتميزين في مجال الأفكار الريادية والمشروعات	٢٦	١١,٩٣	٧٣	٣٣,٤٩	١١٩	٥٤,٥٩	٠,٥٢	٦	١٢٧,٨٩	٠,٠٠١
٥	تحتوي المقررات الدراسية	٦٢	٢٨,٤٤	٩٤	٤٣,١٢	٦٢	٢٨,٤٤	٠,٦٧	١	٧٦,٨٠	٠,٠٠١

م	العبارة	درجة التوفر						الوزن النسبي (و)	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة م . د
		كبيرة		متوسطة		صغيرة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
	على العديد من المهارات اللازمة لسوق العمل.										
٦	تغرس المقررات الدراسية مفاهيم المبادرة ووسائل تحويل الفرص إلى مشروعات.	٤٣	١٩,٧٢	١٠٠	٤٥,٨٧	٧٥	٣٤,٤٠	٠,٦٢	٣	٩٠,١٣	٠,٠٠١
٧	تحتوي المقررات الدراسية على مهارات الاتصال والتفاوض مع الآخر.	٥١	٢٣,٣٩	١٠٦	٤٨,٦٢	٦٠	٢٧,٥٢	٠,٦٥	٢	٩٠,٥٢	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– أن العبارة رقم(٥) حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي ٠,٦٧ ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاستجابة الثانية (بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة يبين أن نسبة ٤٣,١٢% من العينة تؤكد أن المقررات الدراسية تحتوي على المهارات اللازمة لسوق العمل ولكن بدرجة متوسطة.

– وأن العبارة رقم (٧) حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي ٠,٦٥ عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاستجابة الثانية (بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة يبين أن نسبة ٤٨,٦٢% من العينة تؤكد أن المقررات الدراسية تحتوي على مهارات الاتصال والتفاوض مع الآخر وذلك بدرجة متوسطة.

– وأن العبارتين (١, ٦) حصلتا على المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٠,٦٢ ودالتان عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاستجابة الثانية (بدرجة متوسطة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً

حقيقياً في إجابات العينة يبين أن نسبة ٤٠,٣٧% من العينة تؤكد أن المقررات الدراسية تعمل على تنمية مهارات ريادة الأعمال وروح المبادرة بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٤٥,٨٧% من المقررات الدراسية تغرس مفاهيم المبادرة ووسائل تحويل الفرص إلى مشروعات وبدرجة متوسطة.

– كما احتلت العبارة رقم (٢) المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٠,٦٠ ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاستجابة الثالثة (بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة يبين أن نسبة ٤١,٢٨ % من العينة تؤكد أن الجامعة تقوم بتقديم مقررات دراسية تهتم بتأصيل ثقافة ريادة الأعمال بدرجة صغيرة، وهذا يبين ضعف قيامها بهذا الدور. وقد يرجع ذلك إلى عدم تبني بعض الجامعات سياسات وبرامج ريادة الأعمال، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (لمياء محمد أحمد السيد)[٢١] التي تؤكد وجود بعض السياسات الحكومية في الجامعات تحول دون تنفيذ برامج ريادة الأعمال، وأن الجامعات تحتاج إلى إعادة هيكلة في ضوء مفهوم التعليم الريادي والجامعات الريادية.

– واحتلت العبارة رقم (٣) المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٠,٥٦ ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الاستجابة الصغيرة الثالثة (بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة يبين أن نسبة ٤٧,٧١% من العينة تؤكد قيام الجامعة بتدريب الطلاب من خلال حقائب تدريبية معدة يتم تنفيذها في مجال ريادة الأعمال ولكن بدرجة صغيرة، وهذا يبين وجود قصور في القيام بهذا الدور وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود إمكانيات كافية في الجامعات تساعد في إعداد هذه الحقائب التدريبية، وكما أشارت أيضاً دراسة (ياسر فتحي المهناوي)[٢٢] أن الجامعات في أغلب الأحيان تركز علي الجانب المعرفي في المناهج الدراسية دون المهارة والسلوك لذا بدأ يظهر ما يعرف في سوق العمل بالفجوة المهارية وذلك بسبب نقص كفايات التهيئة للعمل والافتقار إلى التدريب على المهارات العملية.

([٢١]) لمياء محمد احمد السيد و إيمان عبد الفتاح محمد، **مرجع سابق**، ص٢٥٥.

([٢٢]) ياسر فتحي المهناوي، **مرجع سابق**، ص ٥٠.

– وأن العبارة وقم(٤) حصلت على المرتبة السادسة بوزن نسبي ٠,٥٢ ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاستجابة الثالثة (بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهاً حقيقياً في إجابات العينة يبين أن نسبة ٥٤,٥٩% من العينة تؤكد أن المقرر الدراسي يتضمن تنظيم مسابقات للمتميزين في مجال الأفكار الريادية والمشروعات بدرجة صعيرة، وهذا يبين القصور الواضح في المقرر الدراسي.

الرؤية الاستراتيجية المقترحة

تطوير المناهج بالجامعة لتأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب:

الهدف التفصيلي	الإجراءات المتبعة (أنشطة /برامج)	المسئول عن التنفيذ	الفترة الزمنية	معايير النجاح
تقدم الأفكار الإبداعية والخلاقة.	تطوير المناهج الدراسية الحالية ووضع مناهج جديدة تعمل على: تنمية مهارات التفكير الناقد ومستويات التفكير العليا تحقيق الموائمة بين المحتوى العلمي وبين احتياجات القطاعات المختلفة في سوق العمل. مراعاة المعايير العالمية، مع الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة.	وزارة التعليم العالي الجامعات أعضاء هيئة التدريس وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مواقع الإنترنت التعليمية.	عام دراسى	زيادة دافعية الطلاب للابداع. تحسن في مستوى الطلاب العلمي الريادي. وجود مقرر خاص بريادة الأعمال. تبني ما يظهر من أفكار إبداعية للطلاب
تطور المهارات المالية والتسويقية والإدارية.	تتضمن أنشطة إنتاجية وتسويقية. تراعي عدم الإنفصال عن الواقع التكنولوجي والتطور المستمر.	نخبة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة والزراعة		وجود تقارير تبين قيام الطلاب بتلك المهارات التسويقية. حسن إدارة الطلاب لمشروعاتهم التسويقية. ظهور إتقان الطلاب لتلك المهارات التسويقية داخل الجامعة وخارجها.
تنمي مهارات ريادة	تنمي روح المبادرة والاستعداد والمخاطرة	أعضاء هيئة التدريس	عام دراسي	زيادة إقبال الطلاب على المشروعات.

الهدف التفصيلي	الإجراءات المتبعة (أنشطة /برامج)	المسئول عن التنفيذ	الفترة الزمنية	معايير النجاح
المشروعات عند الطلاب	عند الطلاب. تنمي حب العمل في فريق. تنمي مهارة حل المشكلات ومواجهة المخاطر. تنمي مهارة البحث عن بدائل. تنمي مهارات الاستنباط والاستقراء والتوقع للمستقبل.			زيادة المشاركة والتفاعل بين الطلاب. سرعة التفاعل وتخطي الأزمات. زيادة التوقعات المستقبلية ووضع خطة استعداد لها.
تكسب الالتزام بالمعايير الأخلاقية والقانونية .	مراعاة الواقع القيمي وأخلاقيات العمل المهني. تزود الطلاب بالخصائص السلوكية اللازمة لرائد الأعمال. تنمي قيم سلوكية وأخلاقية عند الطلاب. تثقف الطلاب مهنيا بأهم المستجدات في قانون العمل.	أعضاء هيئة التدريس بكلية الحقوق	عام دراسي	تأثير المقررات على شخصية الطلاب وظهور ذلك بوضوح في تعاملاتهم. ظهور رواد أعمال حقيقيين لديهم قيم وخصائص سلوكية ومبادئ في تعاملاتهم
٤-استخدام الوسائط المتعددة في البحث والتحليل و العرض.	العمل على تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية. التوسع في نظام التعليم الإلكتروني في الجامعة. توفير بنية تحتية.	وحدة I.T	عام دراسي	يتعامل الطلاب مع التكنولوجيا في مختلف المجالات. توفير شبكة الإنترنت بالجامعة. وجود معامل مجهزة بكافة الإمكانيات والأجهزة الحديثة.

المراجع

١- سمير أبومدالله ومازن العجلة، "ريادة الأعمال في فلسطين(الخصائص والتحديات)"، **مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين: الجامعة الإسلامية، غزة،٢٤-٢٥أبريل ٢٠١٢م،** كلية التجارة,٢٠١٢م .

٢-حامد كريم الحدراوي،" الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مقهوم رأس المال الفكري"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية،** الكوفة، بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد العدد(٢٧)، ٢٠١٣م.

٣-راشد محمد الحمالي وهشام يوسف العربي،" واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،** مصر، العدد(٧٦)، ٢٠١٦م.

٤- نادية العارف، **الإدارة الاستراتيجية إدارة الألفية الثالثة،** الاسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠٠٠م.

٥- أحمد غنيمي مهناوي،" دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في اكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،** الرياض، العدد(٥٢)، أغسطس٢٠١٤م.

٦- بيومي محمد ضحاوي ورضا إبراهيم المليجي، **التخطيط الاستراتيجي في التعليم،** القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١.

٧- أفراح محمد محسن، **التخطيط الاستراتيجي لتطوير الإشراف التربوي،** الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٩.

٨- طيب العيادي،" الثقافة بين التأصيل الأنثربولوجي والتعاطي السوسيولوجي لبناء المفهوم"، **مجلة نقد وتنوير، الجزائر** العدد(١٢)،٢٠١٥.

٩- سامي الأخضر الدبوسي،"رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية,** المركز القومي للبحوث، فلسطين، العدد(٨)، ٢٠١٧.

١٠- إيمان جمعة محمد عبدالوهاب، " مسارات التحول بمؤسسات التعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية"، دراسة استشرافية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، المجلد الثاني، العدد الأول, ٢٠١٨.

١١- عصام سيد أحمد السعيد، " التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد(١٨)، يوليو٢٠١٥.

١٢- معجب بن عثمان الزهراني،" ملاءمة مخرجات برنامج التربية الفنية بجامعة الملك سعود مع احتياجات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠"، **مجلة العلوم التربوية**، مجلد(٣٠)، العدد(٣)، ٢٠١٨.

١٣- فاطمة فرحات عبدالمجيد، "الخطة الاستراتيجية لتطوير منظومة التعليم العالي(دراسة تحليلية نقدية) "، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١١.

١٤-منذر المصري، أبوبكر بدوى، وآخرون، " **التعليم للريادة في الدول العربية** "، مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسةStart REAL البريطانية، دراسة حالة عن الدول(الأردن- تونس – سلطنة عمان – مصر) مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية, بيروت ، أبريل ٢٠١٠.

١٥- عمرو علاء الدين زيدان، العربية، " دراسة ممتدة لمقررات وبرامج تعليم ريادة الأعمال في الخطط الدراسية لإدارة الأعمال في المنطقة العربية"، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٣

١٦- لمياء محمد أحمد السيد وإيمان عبدالفتاح محمد، " سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، بنها، العدد(٥٣)، ٢٠١٤م.

١٧- ياسر فتحي الهنداوي وآخرون، " استراتيجية مقترحة لتجسير الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل بمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، مصر، المجلد(٢١)، العدد(٨٩)، ٢٠١٤م.